Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كابات السوق الأميركى من عبارات • وقد ظهر هـذا الاتجاه عند هؤلاء منذ شاعت على ألسنة المثقفين موضوعات السيكاوجيا الحديثة ومنذ انحدرت الى مصر أفلام سيسائية تعالج أمراض العقل وأمراض النفس • وكان من الضرورى بعد دلك أن تظهر على أيديهم حركات ونزعات وأن تتخذ هـذه الحركات والنزعات أسماء شتى ، فبعضها يطلق عليـه اسم الأدب المهموس ، والبعض الآخر يأخذ شـكل أدب اقليمى ، وكان مقدرا أن يظهر غير هذين النوعين من الأدب مما لا نملك حصره وتقييده الآن ، ولكننا لم نفطن بعد الى ما يراد بها أو ما تهدف اليه ، ولا ندرى مدى صدق دعواها •

والسبب المباشر الذى أدى الى فشل هذه الحركات هو أنهـا لم تتأثر بمذاهب فنية معينة • ولم تخالط أساليب النقد المستحدثة ولم تدرك تفاصيل الأعمال المناطة بها واكتفت بالعناوين والمسميات • وكان من جراء ذلك كله أنها لم تأت بابتكارات مناسبة حسب القواعد المرسـومة فى اتجاهات الغربيين أو الشرقيين واقتصرت على ابداء نشاط ساذج فى الكشف عن مدى اطلاعها على علوم النفس والفلسفة بما صارت تحشده فى تعليقها على الأشعار من تهاويل منمقة وتصـاوير مضطربة • وتكمن المصيبة فى أن هؤلاء جميعا قد تعصبوا لآرائهم هذه تعصبا شديدا فلم يروا ــ بعيونهم المغرضة ــ لونا آخر من الأدب يضارع هـذا الذى اتفقوا عليه أو يعلو عليه فى القيمة والقدر •

وأحب أن ألفت نظر أصحابنا أولئك الى مجموعة من الملاحظات التى تعود عليهم بالخير لو تدارسوها فيما بينهم دراسـة انسان متميز بالوعى والحصافة •• ذلك أنهم يتأثروا فى اتجاههم بما كان ينبغى لهم أن يتأثروا به من ضروب البحث وانما خضعوا لتيار غريب ــ ولعله ثانوى فحسب ــ بالنسبة الى علوم النفس الحديثة • فهم لم يأخذوه من الكتب التى تنظر اليه بوصفه علما من العلوم الطبيعية وتستخدم